**مقياس علم النحو (السنة الأولى ف5 ) إعداد الأستاذة : جداين سميرة**

**محاضرات وتطبيقات**

**المحاضرة رقم9**

**المفعول لأجله :[[1]](#footnote-1)**

**1-حدّه**

ويسمى المفعول من أجله، والمفعول له :وهو المصدر الفضلة المعلل لحدث شاركه في الزمان والفاعل، كـ" قمتُ إجلالا لك "، المفعول لأجله هنا هو (إجلالا) مصدر، وهو يعلِّل الذي قبله وهو القيام، وهو يشاركه في الزمان لأنّ القيام والإجلال حدثا في وقت واحد، ويشاركه في الفاعل لأنّ القيام والإجلال كانا من فاعل واحد.

والمفعول لأجله في الاصطلاح النحوي لا بد أن يكون منصوبا، أمّا إن سبقه حرف جرّ يدلّ على التعليل فيخرج من هذا الاصطلاح.

ويجوز فيه أن يُجرّ بحرف التعليل، ويجب في معلَّل فقد شرطا أن يُجرّ باللام أو نائبها.

**2- شروط مجيء المفعول لأجله :** وهو ما اجتمع فيه أربعة أمور؛ أحدهما: أن يكون مصدرا، والثاني : أن يكون مذكورا للتعليل، والثالث: أن يكون المعلَّلُ به حدثا مشاركا له في الزمان، والرابع : أن يكون مشاركا له في الفاعل.

مثال ذلك قوله تعالى: [[2]](#footnote-2)، فالحذر مصدر مستوف لما ذكرنا ؛ فلذلك انتصب على المفعول له، والمعنى لأجل حذر الموت.

ومتى دلّت كلمة على التعليل وفقدت شرطا من الشروط الباقية فليست مفعولا له، ويجب حينئذ أن تجرّ بحرف التعليل.

فمثال ما فقد المصدرية قولك : جئتك للماء وللعشب، وقوله تعالى : [[3]](#footnote-3)، وقول امرؤ القيس :

لو أنّما أسعى لِأدنى معيشةٍ 🟓 كفاني، ولم أطلب، قليلٌ من المال

ومثال ما فقد الاتحاد في الزمان قولُك: جئتك اليومَ للسفر غدا، وقول امرئ القيس أيضا :

فجئتُ وقد نَضَّتْ لنومِ ثِيابَها لدى السِّتْرِ إلاَّ لِبسةَ المتفضِّلِ [[4]](#footnote-4)

فإنّ زمن النوم متأخر عن زمن خلع الثوب.

ومثال ما فقد الاتحادَ في الفاعل قولك : قمت لأمرك إيّاي وقول الشاعر :[[5]](#footnote-5)

وإنّي لتعروني لذكراكِ هِزّة 🟓 كما انتفض العصفورُ بلّلَهُ القَطْرُ

العامل الأصلي الذي ينصب المفعول لأجله : هو الفعل، أما العوامل الأخرى فهي:

1) المصدر: مثل لزومُ البيت طلبَ الراحة ضرورة ٌ بعد العمل الشاق. (المصدر لزوم هو الذي نصب المفعول لأجله ).

2) اسم الفاعل : زيد مجتهِد طلبا للتفوق. (اسم الفاعل مجتهد هو الذي نصب المفعول لأجله ).

3) اسم المفعول : هو محبوب إكراما لأخيه. (اسم المفعول محبوب هو الذي نصب المفعول لأجله ).

4) صيغ المبالغة: هو مقدام في الحرب طلبا للشهادة أو النصر. )(صيغة المبالغة مِقدام هي التي نصبت المفعول لأجله ).

5): اسم الفعل : صهْ إجلالا للقرآن، اسم الفعل صه ْ هو الذي نصب المفعول لأجله. ملاحظة : يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله، فتقول : طلبا للتفوق يجتهد زيد.

**تطبيق : أعرب البيتين الآتيين إعرابا تاما**

**بِنْتُمْ ، وَبِنَّا فَمَا ابْتَلَّتْ جَوَانِحُنَا شَوْقاً ، إلَيْكُمْ ولا جَفَّتْ مَآقِينَا**

**لَسْنَا نُسَمِّيكَ إِجْلاَلًا وتَكْرِمَةً وقَدْرُكَ المُعْتَليِ عَنْ ذَاكَ يُغْنِينَا**

**بنتم: فعل ماضي مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والميم : علامة الجمع ، الواو: حرف عطف .**

**بناّ : فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك .ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .**

**فما :الفاء استئنافية لا عمل لها ، ما : نافية لا عمل لها أيضا**

**ابتلَّتْ : فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء للتأنيث ، حرف لا محل له من الإعراب .**

**جوانحنا : جوانحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .**

**نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة**

**شوقا: مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره**

**إليكم : إلى : حرف جر ، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، والميم علامة الجماعة والجار والمجرور متعلقان بالمصدر شوقا**

**و لا : الواو حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها**

**جفَّتْ : فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء للتأنيث حرف لا محل له من الإعراب**

**مآقينا : مآقي ، فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .**

**لسنا: فعل ماضي ناقص مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الجماعة ، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم ليس .**

**نسمّيك : نسمّي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .**

**إجلالاً : مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .**

**تكرمةً : نعت منصوب بالفتحة**

**وقدرك: الواو حالية ، قدرك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .**

**المعتلي : صفة وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .**

**عن: حرف جر**

**ذاك: ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والكاف للخطاب حرف لا محل له من الإعراب .والجار والمجرور متعلقان بالفعل المؤخر يغنينا .**

**يغنينا : يغني :فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو ، و نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .**

1. ابن هشام الأنصاري "شرح شذور الذهب "،ص299.وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،2/197، شرح ابن عقيل، 2/144، عبده الراجحي، "التطبيق النحوي "، ص258-261. [↑](#footnote-ref-1)
2. : البقرة، -19- [↑](#footnote-ref-2)
3. : البقرة -29- [↑](#footnote-ref-3)
4. : "شرح شذور الذهب "، ص301،و"أوضح المسالك "، 2/226 [↑](#footnote-ref-4)
5. : "أوضح المسالك"، 2/253، و"شرح ابن عقيل"، 3/207،و"قطر الند ى "ص102.و"شرح شذور الذهب "، ص302 [↑](#footnote-ref-5)